الوحدة الأولى: مقاصد الشريعة الإسلامية

1- تعريف مقاصد الشريعة:

اصطلاحا: هي الغايات والأهداف والأسرار التي وضعها الشارع لتحقيقها من الإسلام عامة، ومن الأحكام التفصيلية خاصة.

2- المقصد العام للتشريع الإسلامي:

هو تحقيق مصالح الإنسان من خلال جلب المنافع، ودفع المضار، سواء في الأمور الدنيوية أو الأخروية

3- أقسام مقاصد الشريعة الإسلامية:

أ- المقاصد الضرورية:

1- تعريفها: هي ما تقوم عليه حياة الإنسان من المصالح الدنيوية والآخروية، وهي الكليات الخمس.

2- أنواعها والتمثيل لها:

أ- حفظ الدين: دعت الشريعة الإسلامية إلى حفظه بنشر التوحيد والإيمان، ونهت عن الشرك والكفر والردة والذنوب والمعاصي.

ب- حفظ النفس: بالحث على رعايتها وصيانتها، والنهي عن تعريضها للتهلكة أو قتلها، ومنه شرع القصاص حفاظا عليها.

ج- حفظ العقل: وذلك بالحث على ضرورة إعمال العقل وتحريره من الخرافات والدجل، وبالمقابل حرم الخمر وكل المضرات به.

د- حفظ النسل: ومنه شرع الله الزواج، ودعا إلى التبكير فيه، والتقليل من تكاليفه، وبالمقابل حرم الزنا والقذف وكل ما يضر بالعرض.

ه- حفظ المال: دعت الشريعة إلى على السعي لكسب الرزق الحلال فشرعت أحكام البيع وغيرها من المعاملات المباحة، وبالمقابل حرمت السرقة والربا وكل المعاملات المحرمة.

ب- المقاصد الحاجية:

1- تعريفها والتمثيل لها: وهي ما يحتاجه الإنسان لتحقيقه المصالح دون الوقوع في الحرج والمشقة، بشرط أن لا يحصل فسادا بفقدان الضروريات، ومثالها: التيمم للعاجز عن استعمال المال، وقصر الصلاة وجمعها للمسافر، مشروعية البيع والكراء..، إباحة الصيد ...

ج- المقاصد التحسينية:

1- تعريفها والتمثيل لها: هي ما يتعلق بمكارم الأخلاق والعادات الحسنة، بحيث أن فقدانها لا يترتب عنه فساد ولا حرج ومشقة، بل بفقدانها تصبح حياة الناس قبيحة شرعا وعقلا ومثالها: ستر العورة،

4- أهمية ترتيب مقاصد الشريعة:

مرتبة بالأهم فالأهم، لأن الضروريات يترتب عن فقدانها مفاسد، بينما الحاجيات يترتب عنها مشقة وحرج، أما التحسينيات ففقدانها يجعل الحياة مستقبحة.

5- العقوبات الشرعية وعلاقتها بمقاصد الشريعة:

أ- تعريف العقوبة:

هي الجزاء الذي يلحق بالإنسان في الدنيا نتيجة مخالفته لأحكام الشريعة وتكون العقوبة من جنس الجريمة من حيث الشدة والخفة.

ب- أنواع العقوبات:

1- القصاص:

أ- لغة: تتبع الأثر.

ب- اصطلاحا: هو أن يفعل بالجاني بمثل ما فعل.

- الدية: هي المال الواجب بالجناية على الحر في نفس أو فيما دونها.

3- تعريف الحدود:

أ- لغة: من الحد وهو المنع.

ب- اصطلاحا: هو عقوبة مقدرة شرعا تجب حقا لله تعالى.

*** بعض جرائم الحدود:**

أ- السرقة: حدها قطع يد السارق، و تحقق مقصد حفظ المال.

ب- الزنا: وحدها إذا كان متزوجا يرجم حتى الموت، وإذا كان غير متزوج ف: 100 جلدة والنفي سنة، وهي تحقق مقصد حفظ النسل والعرض.

ج- القذف: وعقوبته إذا لم يأت بأربع شهداء 80 جلدة، وهو يحقق مقصد حفظ النسل والعرض.

د- شرب الخمر: وحده 80 جلدة، وهو يحقق مقصد حفظ العقل.

ه- الحرابة: وهي خروج فرد أو جماعة إلى الطريق العام بغية منع سالكيه، أو أخذ أموالهم والاعتداء على أرواحهم، وعقوبتها القتل أو الصلب أو النفي أو قطع الأيدي والأرجل من خلاف، وهي تحقق مقصد حفظ النفس والمال.

4- التعزير:

أ- لغة: التأديب والإهانة دون الحد.

ب- اصطلاحا: هو عقوبة غير مقدرة شرعا، تجب حقا للآدمي يقدرها القاضي كالسجن أو التغريم أو الجلد ..

6- الحكمة العامة من تشريع العقوبات:

1- تطهير المذنب من ذنبه بإقامة الحدود. 2- تحقيق المساواة و استتباب الأمن.

3- تساهم في القضاء على الجرائم. 4- ردع الناس من ارتكاب الجرائم.

5- حفظ الكليات الخمس. 6- تجعل الضحية سليم الصدر. 7- تطبيق حدود الله.

8- تحفظ أمن المجتمع واستقراره. 9- القضاء على العداوة والبغضاء بين الناس.

الأستاذ شعبان أمين

الوحدة الثانية: العقل وموقف القرآن منه

1- أهمية العقل في القرآن الكريم:

أولى القرآن الكريم للعقل أهمية كبيرة، وتتجلى هذه الأهمية: - في كونه مناط التكليف وسبب له. - كما أن العقل وسيلة الفهم والإدراك. - وبه ميز الإنسان عن سائر الكائنات...

2- حث القرآن الكريم على استعمال العقل :

وذلك من خلال: - أمره بطلب العلم الذي ينمي العقل. - وكذا حثه على التدبر في الآيات الكونية والنصية.

- كما نهى عن التقليد الأعمى. - وأمر بالاجتهاد والاستنباط.

3- دور العقل في تمحيص الأفكار والموروثات:

- التمييز بين الأفكار الأفكار والموروثات الصحيحة والباطلة. - يمنع صاحبه من الهوى والظن والخرافة.

- يحرر الإنسان من التقليد الأعمى. - يدرك الإنسان الحقائق العلمية والشرعية التي تمكنه من معرفة العادات السيئة والأفكار الهدامة.

4- حدود استعمال العقل:

لقد حث القرآن كريم حثا شديدا على استعمال العقل وأمره بذلك غير أنه منعه من التفكر فيما لا يستطيع إدراكه: - كالتأمل في الغيبيات التي لا تدرك إلا بالوحي، - ومنعه من الاجتهاد مع النص الصحيح وفي الأمور العقائدية، - كما منعه من البحث عن الحكمة من بعض الأوامر التعبدية.

5- وجوب المحافظة على العقل:

يعد الحفاظ على العقل واجبا ومقصدا من مقاصد الشريعة الإسلامية ويحفظ بأمرين اثنين:

- من جانب الوجود: وذلك بتنميته بالعلم النافع، وتحصينه بالإيمان.

- من جانب العدم: وذلك بدرء المفاسد والمضار عنه كتحريم المسكرات والتقليد الأعمى، والتحذير من الإنحراف الفكري (كالتعصب

6- الفوائد والأحكام المستخلصة:

- العقل نعمة من الله ميز بها الإنسان (فائدة) .

- العقل وسيلة الإنسان نحو العلم والمعرفة (فائدة) .

- العقل مناط التكليف عند المسلم (فائدة) .

- وجوب المحافظة على العقل (حكم).

- الفوائد والأحكام المستخلصة:

- العقل نعمة من الله ميز بها الإنسان (فائدة) .

- العقل وسيلة الإنسان نحو العلم والمعرفة (فائدة) .

- العقل مناط التكليف عند المسلم (فائدة) .

الوحدة الثالثة: المساواة أمام أحكام الشريعة الإسلامية

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُم أَمْرُ المَرْأَةِ المَخْزُومِيَّةِ التِي سَرَقَت فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِم فِيهَا رَسُولَ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَم -؟ فَقَالُوا: وَمَنْ يَجْتَرِئ عَلَيهِ إِلَّا أُسَامَةُ بن زيد حِبُ رسول الله- صلى الله عليه وسلم-؟ فَكَلَّمَهُ أسامة فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسلم:(أَتَشْفَعُ فِي حَدٍ مِنْ حُدُودِ اللهِ؟) ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ فَقَالَ:(إِنَّمَا أَهْلَكَ الذِينَ مِنْ قَبْلِكُم أَنَّهُم كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيهِ الحَدَّ، وَأَيْمُ اللهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَت لَقَطَعتُ يَدَهَا). متفق عليه

1- التعريف بالصحابي راوي الحديث:

هي أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم وبنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه تزوجها النبي بالمدينة، وكانت الزوجة الوحيدة البكر من أزواج النبي وهي أحبهن إليه اشتهرت بالفطنة والعلم إذ كانت من أفقه الصحابة ومن أكثرهم رواية للحديث حيث روي لها 2210 حديثا.

اتهمها المنافقون إذ رموها بالفاحشة فنزلت براءتها من فوق سبع سماوات في حادثة الإفك الشهيرة.

توفي عنها النبي صلى الله عليه وسلم وعمرها 18 سنة، توفيت سنة 57ه ودفنت بالبقيع وصلى عليها أبو هريرة رضي الله عنه بوصية منها.

تقويم:

- ما الفرق بين العدل والمساواة؟
- أذكر حكم الشفاعة بالتفصيل؟
- مأهو المعيار الذي نفرق به بين الأحكام والفوائد؟

2- الإيضاح والتحليل:

أ- معنى المساواة:

هي عدم التفريق بين أبناء المجتمع في تطبيق الأحكام الشرعية حسب طبقاتهم ومستوياتهم، لأن الناس سواسية أمام الله في الجزاء والعقوبة بغض النظر عن عرق أو لون أو مكانة.

ب- أثر المساواة في المحافظة على تماسك المجتمع:

إن تحقيق المساواة بين أفراد المجتمع تؤدي إلى تقوية اللحمة بين أفراد المجتمع، فيشعر الناس بالطمأنينة والراحة مما يدفعهم إلى التقيد بالقانون والحرص على تنفيذه، وهذا الأخير بدوره يزرع الاستقرار مما يؤدي إلى التنمية والازدهار.

ج- معنى الشفاعة في الحدود:

هي التوسط لدى الحاكم أو القاضي قصد إسقاط عقوبة مقدرة شرعا أو التخفيف منها.

د- حكم الشفاعة في الحدود:

الشفاعة لا تجوز في الحدود ولا يجوز العفو فيها بأي حال من الأحوال إذا بلغ الأمر إلى القاضي لأنها حق من حقوق الله تعالى.

ه- الآثار المترتبة على الشفاعة:

- الاستخفاف بأحكام الله وشرعه. - شيوع الجريمة والفساد وضياع حقوق الناس. - انهيار سلطان القانون المثبت للدولة. - انتشار الرشوة والوساطة.
- تفلت ذوي الجاه والسلطان من استحقاق العقاب بسبب الشفاعة.
- هلاك الأمم.

3- الأحكام والفوائد المستخلصة:

- تحريم الشفاعة والمحاباة في إقامة الحدود.(حكم).
- وجوب إقامة الحد وبيان عقوبته الشرعية.(حكم).
- خطر تعطيل الحدود على المجتمع.(فائدة).
- تساوي الناس والقضاء على الطبقية.(فائدة).
- الاعتبار بالأولين المخالفين لشرع الله.(فائدة).

الوحدة الرابعة: من مصادر التشريع الإسلامي

أولا: الإجماع:

1- تعريفه:

أ- لغة: له عدة معان في اللغة منها العزم و الاتفاق.

ب- اصطلاحا: هو اتفاق جميع المجتهدين من المسلمين في عصر من العصور بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم على حكم من الأحكام الشرعية العملية.

2- حجيته:

اتفق العلماء على أن الإجماع حجة واستدلوا على ذلك بما يلي:

- من القرآن: قوله تعالى:(وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا) النساء 115

- ومن السنة: حديث:(لاَ تَجْتَمِعُ أُمَّتِي عَلَى ضَلاَلَةٍ) رواه ابن ماجة.

3- أنواعه:

أ- الإجماع الصريح: وهو أن يتفق المجتهدون على قول أو فعل بشكل صريح .

ب- ا لإجماع السكوتي: وهو أن يقول أو يعمل أحد المجتهدين فيسكت الباقون ولا يعارضون .

4- أمثلة عن الإجماع:

- الإجماع على تحريم الزواج بالجدة، لأنها أم .

- إجماع الصحابة على توريث الجدة السدس .

- إجماع الصحابة على جمع القرآن في مصحف واحد .

ثانيا: القياس :

1- تعريفه:

أ- لغة: بمعنى التقدير و المساواة.

ب- اصطلاحا: هو مساواة أمر لأمر آخر في الحكم لاشتراكهما في علة الحكم.

2- حجيته:

يرى جمهور العلماء على أن القياس دليل من أدلة الأحكام، يجب العمل به واستدلوا بما يلي:

- من القرآن: قوله تعالى: (فَاعتَبِرُوا يَا أُولِي الأَبْصَارِ).

- ومن السنة: فقد استخدمه النبي صلى الله عليه وسلم حيث قاس دين الله على دين العباد كما في الحديث، عن ابن عباس أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إن أمي نذرت أن تحج فماتت قبل أن تحج أفأحج عنها، قال: " نعم حجي عنها، أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته؟"، قالت نعم ،فقال: "اقضوا الله الذي له فإن الله أحق بالوفاء" رواه البخاري.

3- أركانه:

أ- المقيس عليه: وهو الأصل.

ب- لمقيس: وهو الفرع.

ج- العلة: وهي الوصف المشترك بين الأصل والفرع.

د- الحكم: المراد تعديته من الأصل إلى الفرع.

4- أمثلة عليه:

- قياس المخدرات على الخمر.

- قياس ضرب الوالدين على تحريم قول لهما أف.

ثالثا: المصالح المرسلة:

1- تعريفها: هي استنباط الحكم في واقعة لا نص فيها ولا إجماع، بناءا على مصلحة لا دليل من الشارع على اعتبارها ولا على إلغائها.

2- حجيتها: يرى المالكية أنها حجة شرعية فيما لا نص فيه: - لأن الحوادث تتجدد والمصالح تتغير بتغير الزمان والمكان. - كما أن الله شرع الأحكام لتحقيق مصالح العباد ودفع المضار عنهم.

3- شروط العمل بها :- أن تكون ملائمة لمقاصد الشريعة و لا تعارض نصا ولا إجماعا. - أن تكون المصلحة عامة لا خاصة. - أن تكون معقولة حقيقية لا وهمية.

4- أمثلة:- استنساخ الصحابة عدة نسخ من المصحف العثماني. - وضع قواعد خاصة بالمرور. - الإلزام بتوثيق عقد الزواج بوثيقة رسمية

رابعا: بيان مرونة الشريعة الاسلامية من خلال تعدد المصادر: إن تنوع المصادر وعدم انحصارها في النصوص الشرعية لهو أكبر دليل على خصوبة الشريعة الإسلامية ومرونتها، من خلال فسحت المجال للعقل من أجل ايجاد أحكام تتوافق مع أصول الدين وتحافظ على مقاصده،

كما أن فسح المجال لاجتهادات العقل يرمي الى التجديد الذي يواكب الأزمنة والأمكنة ويتعايش معهما

الوحدة الخامسة: آثار التوحيد في حياة الفرد والمجتمع

1- تعريف التوحيد:

أ- لغة: من وحد يوّحد، أي جعل الشيء واحدا.

ب- اصطلاحا: هو إفراد الله عز وجل بكل ما يختص به.

2- أقسام التوحيد: ينقسم الوحيد إلى ثلاثة أقسام:

أ- توحيد الألوهية:

هو إفراد الله عز وجل بالعبادة، أي لا يعبد الإنسان مع الله أحدا ولا يشرك به في أي نوع من أنواع العبادات الظاهرة والباطنة.

ب- توحيد الربوبية:

هو إفراد الله عز وجل في أفعاله والمتمثلة في الخلق، الرزق، و الملك، والتدبير والإحياء والإماتة..

ج- توحيد الأسماء والصفات:

هو إفراد الله بما سمى ووصف به نفسه في كتابه أو على لسان رسوله من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تمثيل ولا تكييف..

3- من آثار التوحيد على الفرد والمجتمع:

أ- على الفرد:

1- العزة والكرامة:

من آثار التوحيد على الفرد أنه يجعل العبد يشعر بعزة النفس وكرامتها التي منحها له الإسلام.

2- الطمأنينة والاستقرار النفسي:

إن التوحيد يجعل الإنسان مطمئنا مستقرا مرتاح البال نتيجة معرفة العبد بربه وثقته به.

3- الاستقامة والبعد عن الانحراف والجريمة:

من آثار التوحيد على العبد أنه يجعله متبعا لأوامر الله طائعا له، مبتعدا عن نواهيه وكل ما يغضبه، ومنه تتحقق الإستقامة وتجنب الإنسان الإنحراف والجريمة.

ب- على المجتمع:

1- الأخلاق وحسن المعاملة:

من آثار التوحيد أنه يغرس الأخلاق الحسنة، ويزرع الفضيلة في المجتمع وهذا ما يريده الإسلام.

2- الأخوة والتضامن:

إن التوحيد ينشر القيم الاجتماعية السمحاء من تآزر وتعاون وتضامن وأخوة دينية مبنية على صدق المحبة.

3- الوفاء بالعهود والأمانات:

من آثار التوحيد على العباد أنه يشعرهم بمسؤولية إرجاع الأمانات إلى أهلها، وإذا عاهدوا كانوا عند عهودهم من باب الوفاء والصدق ...

4- الصلاح والإصلاح:

من أسرار صلاح وإصلاح المجتمع التوحيد، الذي يغرس في الناس مراقبة الله والخوف منه سبحانه، ومنه يصبح الناس إيجابيين فكريا وسلوكيا.

5- تحقيق الأمن:

من آثار التوحيد على المجتمع أنه يزرع الأمن والأمان بين الناس في علاقاتهم وتجاراتهم ولا يكرس هذا الأمن إلا بتحقيق الإيمان الذي سبب توحيد الله تبارك وتعالى.

تقويم:

- ما هو الفرق بين توحيد الألوهية وتوحيد الربوبية؟

الوحدة السادسة: أساليب القرآن الكريم في تثبيت العقيدة الإسلامية

1- مفهوم العقيدة:

- اصطلاحا: هي الإيمان الجازم بالله، وما يجب له من ألوهية وربوبية وأسماء وصفات، والإيمان بملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره، وبكل ما جاء في القرآن الكريم، والسنة الصحيحة من أصول الدين و فروعه و أخباره.

2- أهمية العقيدة:

- تحقيق الأمن والاستقرار والسعادة والسرور.

- ضمان النجاة والفوز في الآخرة.

- تحقق للإنسان الحرية الحقيقية فلا عبودية إلا لله.

- سبب قبول الأعمال.

- تدفع صاحبها إلى العمل والاجتهاد لتحقيق مرضاة الله عز وجل.

- سبب استقامة العبد وبعده عن الإنحراف والجريمة.

3- من أساليب تثبيت العقيدة:

جاء القرآن الكريم بالعديد من أساليب تثبيت العقيدة الإسلامية للتأثير إيجابا على النفس البشرية، ونذكر من هذه الأساليب ما يلي:

1- إثارة العقل:

من خلال الآيات التي تدعو إلى التفكر والتأمل في مظاهر قدرة الله في هذا الكون وفي إبداعاته في مخلوقاته من أجل الوصول بعد ذلك إلى وجوده ووحدانيته سبحانه وأن لهذا الكون خالقا، رازقا، مدبرا لشؤون الخلق فيزداد المؤمن إيمانا وطاعة. [ما يدل على إثارة العقل: تعقلون، تتفكرون، تبصرون، تنظرون، يا أولي الألباب، يا أولي الأبصار.. وكل ما يشير إلى العقل]

2- إثارة الوجدان:

من خلال الآيات التي تحرك عاطفة الإنسان وتجهش مشاعر الخوف من الله أو الرجاء فيما عنده أو حبه سبحانه وتعظيمه، بعد مشاهد مظاهر القدرة فيصل الإنسان إلى حقيقة الربوبية. [ما يدل على إثارة الوجدان: آيات دلائل قدرة الله ومظاهر عظمته وإتقانه في خلقه، وآيات التخويف من النار والترغيب في الجنة..]

3- التذكير بقدرة الله ومراقبته:

وذلك من خلال الآيات التي تذكر الإنسان بقدرة الله التي لا تحد وأنه يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور وأنه يراقبنا ويحاسبنا يوم القيامة، وهذا ما يجعل الإنسان مستقيما ملتزما بطاعة الله. [ما يدل عليه: آيات دلائل القدرة ومظاهر العظمة، والتذكير بعلمه الواسع ومراقبته للإنسان ومحاسبته له..]

4- رسم الصور المحببة للمؤمنين:

من خلال الآيات التي تبين الصفات الخلقية الحسنة للمؤمنين، وأعمالهم الطيبة، وما ينالونه من جزاء ورحمة يوم القيامة.. من أجل الإقتداء بهم والسير على نهجهم ومسابقتهم في أعمالهم الصالحة.

5- رسم الصور المنفرة للكافرين:

من خلال الآيات التي تبين الصفات الخلقية السيئة للكافرين، وأعمالهم القبيحة، وما ينالونه من عقاب يوم القيامة.. قصد التنفير من معاصيهم و شركياتهم وكل ما لا يحبه الله ولا يرضى به.

6- مناقشة الانحرافات:

من خلال الآيات التي تبين بطلان الشرك والانحرافات وتدعو إلى التوحيد و الاستقامة، وما يأتي على شكل سؤال وجواب، والآيات التي تحمل الحجج والبراهين العقلية لدحض الشرك والكفر والانحرافات..

4- الأحكام والفوائد:

- القرآن يحث الإنسان على التدبر والتفكر

- القرآن يغرس في المؤمن العقيدة الصحيحة

- تصحيح السلوك الإنساني بالرجوع إلى العقيدة الصحيحة

تقويم:

- ما هو الفرق بين التوحيد والعقيدة؟

- ما هي المعايير التي تعتمد عليها لاستخراج الأساليب من الآيات؟

الوحدة السابعة: تحليل وثيقة خطبة الرسول عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع

1- المناسبة والظروف:

هذه الخطبة ألقاها الرسول عليه الصلاة والسلام في حجته يوم الجمعة التاسع من ذي الحجة، من السنة العاشرة يوم عرفة بجبل الرحمة بعرفات، أمام 124 ألف من الصحابة.

2- شرح المفردات:

موضوع: باطل ومتروك. - النسيء: التأخير. - أخذتموهن: تزوجتموهن.

3- تحليل نص الخطبة:

تحتوي الخطبة على البنود التالية:

- البند الأول: بيان حرمة الدماء والأموال والأعراض، حيث شبه حرمتها بحرمة زمن الوقفة ومكان الوقوف بجبل عرفات.

- البند الثاني: الحث على آداء الأمانات لعظمتها، والنهي عن مآثر الجاهلية وتبعاتها كالثأر والربا وكل ما هو متعلق بمساوئ الجاهلية.

- البند الثالث: تحريم التلاعب بالأشهر والأيام تقديما وتأخيرا لتحريم ما أحل الله وتحليل ما حرم الله.
- البند الرابع: الأمر بالإحسان إلى النساء للقضاء على الظلم البائد للمرأة الذي كان منتشرا في الجاهلية.
- البند الخامس: ضمان النجاة والسعادة لمن تمسك بالكتاب والسنة وعمل بهما وجعلهما مرجعا لحياته وشأنه كله.
- البند السادس: تنظيم العلاقة بين الحاكم والمحكوم، وكيف يجب أن تكون عليه من تعامل وتكامل، سمع وطاعة من المحكومين ورقة وحسن تدبير من الحاكم .

4- الحقوق التي تضمنتها الخطبة:

1- حق الحياة: هو أول حق وأقدسه، وقد عد الله الاعتداء على نفس واحدة كالاعتداء على الناس جميعا.

2- الحق في الأمن: فلا يحق لأحد الاعتداء على الإنسان بقتله أو تعذيبه، أو تشويهه، أو تخويفه ..

3- الحقوق الزوجية: للزوجة على زوجها حقوق مالية تتمثل في: المهر، النفقة، السكن.. وغير مالية: كالعدل في القسم بين الزوجات، والمعاشرة بالمعروف، وعدم الإضرار بالزوجة، كما أن للزوج على زوجته حقوقا منها: وجوب طاعته وعدم الإذن لمن يكره دخول بيته، وعدم الخروج من البيت إلا بإذنه..

4- الحق في المساواة والعدالة: لقد دعت الشريعة الإسلامية إلى العدل دائما وأبدا وإلى المساواة أحيانا أخرى، لحكمة بالغة فالعدل بين الأبناء في الأسرة وبين الناس في المجتمع لتحقيق الرحمة، كما دعت إلى المساواة أحيانا للحفاظ على الكثير من المقاصد والغايات ..

5- القيمة التاريخية والتشريعية والحضارية للخطبة:

أ- القيمة التاريخية: حقوق الإنسان والعدل والمساواة وغيرها بينها الإسلام منذ زمن طويل قبل أي جمعية أو منظمة..

ب- القيمة التشريعية: وذلك بإتمام وإكمال الشريعة الربانية المنظمة للأفراد الأسر والمجتمعات في جميع المجالات..

ج- القيمة الحضارية: وذلك من خلال كفالتها لحقوق الإنسان والدعوة إلى المحافظة عليها من حق الحياة وحق الأمن والدعوة إلى الحرية الحقيقية وكذا العدل الأسري والاجتماعي.. وهذا الذي لم تصنه القوانين البشرية اليوم إلا بشكل نسبي.

تقويم:

- أذكر جميع الحقوق التي تضمنتها الخطبة دون التي درستها؟

الوحدة الثامنة: من أحكام الأسرة في الإسلام: (النّسب، التبنّي والكفالة)

أولا: النسب:

1- تعريفه:

- لغة: يطلق على عدة معان، أهمها: القرابة والالتحاق.

- اصطلاحا: هو إلحاق الولد بوالده من نكاح صحيح أو استيلاد.

2- أسباب النسب:

- الزواج الصحيح: وهو العلاقة الشرعية بين الرجل والمرأة والتي تثبت بالحمل، أو هو كل ولد جاء عن طريق عقد شرعي صحيح مستوفي الأركان والشروط .

3- طرق إثبات النسب:

أ- الإقرار: وهو الإقرار بالبنوة المباشرة أي اعتراف الوالد بولده.

ب- البينة الشرعية: تثبت بأحد أمرين:

1- الإشهاد: بشهادة رجلين أو رجل وامرأتين بأن الولد الفلاني ولد أبيه فلان.

2- البصمة الوراثية: وهي الصفات الوراثية القطعية، ويتم ذلك بالمشاهدة الحقيقية التي ترجع إلى كشف آلي مسجل عليه صورة واقعية للصفات الوراثية، والتي تتطابق في نصفها مع الأم الحقيقية ونصفها الآخر مع الأب الحقيقي.

4- مجهول النسب وحقوقه:

أ- التعريف بمجهول النّسب:

وهو الابن الذي لا يعلم له أب بسبب الحرب أو الاختطاف أو الزنا أو الضياع ..

ب- حقوق مجهول النّسب:

أوجب الإسلام منح مجهولي النّسب أسماء وهوية، مع توفير الرعاية المادية والمعنوية لهم، كما رغب في استحباب الوصية لهم في حدود الثلث لحل مشكلتهم المادية واجتناب المشاكل المتعلقة بالميراث للمتكفل به.

ثانيا: التبني

1- تعريفه: هو إلحاق ولد الغير بالنفس وإعطائه صفة البنوة الشرعية وما يترتب عنها من حقوق وأحكام.

2- حكمه مع الدليل: حرمه الإسلام حرصا منه على عدم اختلاط الأنساب، لقوله تعالى: (ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ) [الأحزاب05]

ولقوله صلى الله عليه وسلم: "مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيرِ أَبِيهِ وهُوَ يَعلَمُ أنهُ غير أَبيه فَالجَنَّةُ عَلَيهِ حَرَام" رواه البخاري

3- الحكمة من تحريم التبني:

- حفظ الأنساب من الاختلاط. - ضمان حقوق الأسرة في الميراث وغيره. - الابتعاد عن الكذب والتزوير. - الحفاظ على رابطة الرحم والدم والمحرم للأسرة. - الابتعاد عن تحريم ما أحل الله كالزواج من ابنة المتبنّي، أو تحليل ما حرم كتكشف زوجة المتبنّي وبناته أمام المُتَبَنّى.

ثالثا: الكفالة

1- تعريفها:

أ- اللغة: بمعنى الالتزام والضم.

ب- اصطلاحا: التزام على وجه التبرع بضم الولد، والقيام بتربيته ورعايته والإنفاق عليه، كرعاية الوالد لولده، حيث يعد هذا الالتزام حق ثابت في ذمة هذا الولد مضمونا.

2- حكمها مع الدليل:

الكفالة مستحبة ومشروعة في الإسلام، وهذا مصداقا لقوله تعالى: (وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا). [آل عمران:37]

ولقوله صلى الله عليه وسلم: (أَنَا وَكَافِلُ اليَتِيمِ فِي الجَنَّةِ هكذا وأَشَار بِالسَّبَّابَة وَالوُسْطَى وَفَرَّجَ بَينَهُمَا). رواه البخاري.

3- الحكمة من مشروعيتها: شرعت الكفالة في الإسلام لحماية الطفل الصغير الذي لا نسب له، حتى لا يكون عرضة للآفات والجرائم، وحتى يجد الجو المناسب الذي ينشأ فيه، إذ وجب على الدولة أن توفر الرعاية التامة للصغير، فإن تخلت الدولة عن ذلك فالواجب على المجتمع أن يقوم بذلك، وإذا أرضعت الأم هذا الولد فإنه يصير من أبنائها ومحارمها وبذلك ينزع حرج الاختلاط عندما يبلغ ويصبح واصفا.

تقويم:

- هل يقصد بمجهول النسب ولد الزنا فقط؟ - ما فائدة الوصية لمجهول النسب؟ - ما أهمية إرضاع الطفل مجهول النسب؟

الوحدة التاسعة: الصحة النفسية والجسمية في القرآن الكريم

أولا: الصحة النفسية:

1- مفهوم الصحة النفسية:

هي الحالة التي يكون فيها الإنسان طبيعيا وسويا في سلوكه وتصوراته، نتيجة عدم وجود اضطرابات نفسية كالقلق والوسواس وغيرها.

2- طرق حفظ الصحة النفسية في الإسلام:

أ- تقوية الصلة بالله تعالى: من صلاة وقرآن وذكر الله تعالى ومختلف الطاعات التي تجعل العبد قريبا من الله تعالى.

ب- الفهم الصحيح للوجود و المصير: لقد بين القرآن الكريم للإنسان الحكمة من خلقه، والهدف من وجوده ومصيره بعد موته، وهكذا أراحه من حيرته وعصمه من كل ضلالة.

ج- التزكية والأخلاق: أمر القرآن الكريم بكثير من الأخلاق والمثل العليا، التي تجعل الإنسان محبوبا عند الله، وعند الناس، وبذلك يسعد الإنسان ويعيش مطمئنا.

ثانيا: الصحة الجسمية:

1- مفهوم الصحة الجسمية:

هي خلو البدن من الأمراض والأعراض المختلفة بحيث يكون سليما يدير أموره طبيعيا.

2- طرق حفظ الصحة الجسمية:

أ- الإعفاء من بعض الفرائض: كرخصة التيمم، ورخصة الإفطار للمسافر والمريض ..

ب- الالتزام بالسلوكات الصحية:

- الوقاية من الأمراض والعلاج: كتشريع الطهارة، وتحريم الاستمتاع غير الشرعي وأكل الميتة .. أو الإقبال على العلاج في حالة المرض بالطرق الطبية العلمية والشرعية.

- ممارسة الرياضة النافعة: بالنشاطات الرياضية المختلفة المقوية للبدن والدافعة عنه الأمراض المختلفة، مع الابتعاد عن الرياضات المعرضة صاحبها للضرر...

بكالوريا 2014 :

الموضوع الثاني

بينت الآية أن القرآن الكريم هو شفاء، وحفظ لنوع من أنواع الصحة، ما هو هذا النوع من الصحة ؟ بين مفهومه .

أذكر كيف يحقق القرآن الكريم هذا النوع من الصحة .

من مظاهر عناية القرآن الكريم بالصحة الجسمية الوقاية من الأمراض، والإعفاء من بعض الفرائض تكلم عنهما .

(التنقيط: 6 نقاط)

تقويم:

- حدد من المصحف الشريف ثلاث نصوص شرعية تتكلم عن الصحة النفسية وأخرى عن الصحة الجسمية.

الأحكام والفوائد المستخلصة:

1- عناية القرآن الكريم بالجانب النفسي والجسمي للإنسان.

2- دعوة القرآن الكريم إلى تنمية القوة النفسية والجسمية والإثابة عليها

3- الإسلام دين متكامل اهتم بالجانب النفسي والجسمي للإنسان.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الوحدة العاشرة: مشروعية الوقف

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاث: صَدَقَة جَارِيَة، أَو عِلْم يُنْتَفَعُ بِه، أَو وَلَد صَالِح يَدْعُو لَه) رواه مسلم.

أولا: التعريف بالصحابي راوي الحديث:

هو الصحابي الجليل: عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليمني نسبة إلى قبيلة دوس في اليمن، كناه النبي صلى الله عليه وسلم بأبي هريرة، أسلم عام خيبر سنة 7ه ، وقد لازم النبي صلى الله عليه وسلم منذ ذلك اليوم في سفره وحضره فحفظ عنه الكثير، وقد دعا له عليه الصلاة والسلام بالحفظ فكان لا ينسى أبدا، روي له 5374 حديثا، وهو أكثر الصحابة رواية للحديث، توفي بالمدينة المنورة سنة 57ه ودفن بالبقيع .

4- الأحكام والفوائد:

- مشروعية الوقف في الإسلام والحث عليه (حكم).
- أجر وقيمة الوقف في حياة الإنسان وبعد موته (فائدة).
- عظم أجر العلم النافع وتوريثه للأجيال (فائدة).
- دعوة الولد الصالح لوالديه ووصول ثوابه بعد موتهما.
- انتفاع الميت بأثره الصالح في حياته وبعد موته(فائدة).

بكالوريا 2015 :

الموضوع الأول

الوقف من أعمال الخير والبر التي رغب فيها الإسلام.

-عرفه،اذكر حكمه و دليله وآثاره.

(التنقيط:6نقاط)

ثانيا: الإيضاح والتحليل:

1- تعريف الوقف :

- لغة: هو الحبس و المنع.

- اصطلاحا: هو حبس الأصل وتسبيل المنفعة، بحيث لا يجوز بيعه ولا هبته ولا التنازل عنه، ويعتبر من أجل القربات التي يُتَقرب بها إلى الله تعالى .

2- حكم الوقف ودليله:

الوقف من المستحبات التي رغب فيها الإسلام، والدليل قوله تعالى:(وَلِكُلٍ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِيهَا فَاسْتَبِقُوا الخَيْرَات..) [البقرة:148]

3- آثار الوقف:

للوقف آثار دنيوية وأخروية:

- فهو باب من أبواب التعاون و التكافل الاجتماعي.
- كما أنه ينشر المودة والرحمة بين الناس.
- يدعم خلق البذل والعطاء وفعل الخير.
- يقضي على الظواهر الاجتماعية السلبية كالفقر والتسول ..
- تخفيف العبىء المالي على الدولة.
- من أسباب تداول الأموال بين الفقراء والأغنياء.

المقصود بالصدقة الجارية: هي كل ما يتركه العبد وقفا لله تعالى لفئة معينة أو جهة مخصوصة.

العلم النافع: هو كل محصول علمي ينتفع به الناس.

الوحدة الحادية عشر: الإسلام والرسالات السماوية السابقة

1- مفهوم الرسالات السماوية:

هي الشرائع والعقائد التي أنزلها الله تعالى لعباده بمختلف أجناسهم، بواسطة رسل اصطفاهم الله تعالى، من أجل نشر التوحيد وفضائل الأخلاق، ونبذ الشرك والمفاسد.

2- وحدة الرسالات السماوية:

أ- وحدة المصدر: مصدر جميع الرسالات هو وحي الله تعالى (أي أنها من عند الله)

ب- وحدة الغاية: الغاية من كل الرسالات السماوية هو الدعوة إلى التوحيد وإخلاص العبادة وإصلاح العباد والبلاد

3- الرسالات السماوية:

أ- الإسلام:

1- تعريف الإسلام:

لغة: الاستسلام والانقياد والخضوع.

اصطلاحا: هو الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، والبراءة من الشرك وأهله، وهو دعوة جميع الأنبياء والمرسلين.

2- عقيدة الإسلام: (أركان الإيمان).

3- كتاب الإسلام: هو القرآن: وهو كلام الله المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام، باللفظ العربي ، المعجز، المتعبد بتلاوته، والمنقول إلينا بالتواتر.

ب- النصرانية "المسيحية":

1- تعريف النصرانية: هي الرسالة التي بعث الله بها عيسى عليه السلام. وقد سموا نصارى: لأنهم نصروا المسيح، وقيل: لأن قريتهم تسمى ناصرة، وقيل: لقول عيسى عليه السلام:(مَنْ أَنصَارِي إِلَى الله)

2- عقائد النصارى:

- عقيدة التثليث: أي أن الإله ثلاثة: الله الأب، الله الابن، و روح القدس.
- عقيدة الخطيئة والفداء: التخلص من خطيئة آدم بصلب عيسى عليه السلام.
- محاسبة المسيح للناس: يعتقدون أن المسيح ارتفع إلى السماء وأعطاه الله الأب حق محاسبة العباد.
- غفران الذنوب: اعتراف المذنب أمام القسيس الذي يملك وحده قبول التوبة ومحو السيئة.

3- كتب النصارى:

- العهد القديم: التوراة.
- العهد الجديد: الإنجيل وهو أربعة أناجيل:
- إنجيل متى. - إنجيل يوحنا. - إنجيل لوقا - إنجيل مرقص.

4- فرق النصارى:

- الكاثوليك. – الأرثوذكس. - البروتستانت

ج- اليهودية:

1- تعريف اليهودية: هي الديانة التي بعث بها سيدنا موسى عليه السلام إلى بني إسرائيل، والمتمثلة في التوراة.

2- عقائد اليهود:

- يعتقدون أن لهم إلها خاصا بهم يحبهم وأن أرواحهم جزء من الله
- يعتقدون أنهم شعب الله المختار وأن البشر خلقوا لخدمتهم
- يعتدون أن الله عندهم ليس بمعصوم ويثور وقاس ومتعصب ومدمر لشعبه
- عقيدتهم لا تتكلم عن اليوم الآخر ولا البعث ولا الحساب
- يعتقدون أن ديانتهم خاصة بهم فلا ينسب إليها من اعتنقها من غيرهم
- يعبدون العجل ويقدسونه
- لا يعترفون باليهودية إلا لمن كانت أمه يهودية

3- كتب اليهود:

- العهد القديم: وينقسم إلى قسمين -

أ- التوراة: وهي خمسة أسفار (التكوين، الخروج، التثنية، العدد، اللاويين)

ب- التلموذ: وهي تفسيرات للتوراة -

4- علاقة الإسلام بالرسالات السابقة:

علاقة الإسلام بالرسالات السابقة هي علاقة تكامل كونها من نفس المصدر ولها نفس الغاية، وعلاقة تصديق قبل تحريفها، وتصحيح لما طرأ عليها من تحريف، وتجديد حتى تساير الشريعة والأحكام الجديدة متطلبات حياة الإنسان في كل الأمكنة والأزمنة.

5- تحريف الرسالات السماوية السابقة:

لقد طالت يد التحريف كل من الديانة اليهودية والنصرانية بعدما عمل رجال الدين والسياسة على إدخال أهوائهم ومصالحهم في الدين، من خلال إضافة كلام وقوانين وضوابط إلى هذه الكتب، ونسبوها زورا وبهتانا إلى الأنبياء والرسل، وإلى كبار رجال الدين عندهم، فتشكل عندهم العديد من الكتب، والكثير من الفرق، وهذا الذي لا يوجد في الإسلام كونه يملك إلها واحدا، وكتابا واحدا، ورسولا واحدا، وقبلة واحدة.

والحمد لله رب العالمين على نعمة الإسلام

الوحدة الثانية عشر: الربا وأحكامه

الربا وأحكامه:

1- تعريف الربا (لغة واصطلاحا):

- لغة: الزيادة والنمو -

- اصطلاحا: هي الزيادة في أحد البدلين المتجانسين من غير أن يقابل هذه الزيادة عوض.

2- حكم الربا مع الدليل:

لقد حرم الله الربا بالكتاب و السنة والإجماع.

- قال الله تعالى: (وَأَحَلَّ اللهُ البَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا) البقرة 275.

- وقال صلى الله عليه وسلم: (لَعَنَ اللهُ آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، وقَالَ: هُمْ سَوَاء) رواه مسلم.

3- الحكمة من تحريم الربا:

- الربا يؤدي إلى تكريس المال في أيدي فئة قليلة من الناس.

- تجعل عملها مقصورا على استغلال المال بالمال. - هي من وسائل الاستعمار الحديثة.

- يؤدي إلى وقوع الضغينة والبغضاء بين أفراد المجتمع الواحد، الذي يجب أن تسوده الرحمة والإخاء.

- الربا يمنع الناس عن الاشتغال بالمكاسب، وذلك لأن صاحب الربا يتمكن من تحصيل المال بسهولة، فلا يكاد يتحمل مشقة الكسب والتجارة والصناعات الشاقة، وذلك يفضي إلى انقطاع المنافع والخدمات والإبداعات..

- الربا يفضي إلى انقطاع المعروف بين الناس من القرض. - تمحق بركة المال.

4- الأصناف الربوية: هي الذهب والفضة والتمر والبر والشعير والملح، كما جاء في نص حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

5- أنواع الربا:ينقسم الربا إلى قسمين هما:

أ- ربا الفضل:

1- تعريفه ومثاله: هو زيادة أحد البدلين على الآخر من جنس واحد بسبب الجودة مثل: 01 كلغ تمر جيد ب 02 كلغ تمر رديء.

2- حكمه ودليله: محرم تحريما قطعيا

والدليل: ما رواه عبادة بن الصامت رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالفِضَّةُ بِالفِضَّةِ، والبُرُ بِالبُرِ، والشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، والتَّمرُ بِالتَّمرِ، وَالمِلحُ بالمِلحِ، مَثَلًا بِمَثَلٍ، سواءً بسواءٍ، يدا بيد، فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيفما شئتم إذا كان يدا بيد) متفق عليه

3- علة تحريمه: العلة في الذهب والفضة هي الثمنية، أما بقية الأصناف فعلتها الإقتيات والإدخار

ب- ربا النسيئة:

1- تعريفه ومثاله: هو الزيادة المشروطة التي يأخذها الدائن من المدين نظير التأجيل. مثل: شخص يقرض أخر 10000 دج على أن يرد له 12000 دج مقابل أن ينتظره شهر

2- حكمه ودليله: محرمة تحريما قطعيا والدليل قوله صلى الله عليه وسلم:(إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيئَة) رواه مسلم

3- علة تحريمه: العلة في الذهب والفضة هي الثمنية، أما بقية الأصناف فعلتها المطعومية

الوحدة الثالثة عشر: الوصية في الفقه الإسلامي

1- تعريف الوصية:

أ- لغة: الوصل والأمر.

ب- اصطلاحا: هي عقد يوجب حقا في ثلث مال عاقده يلزم بموته أو نيابة عنه بعد موته.

2- حكم الوصية مع دليل: جائزة بالكتاب والسنة:

أ- من الكتاب: قال تعالى:(كُتِبَ عَلَيكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ المَوْتَ إِنْ تَرَكَ خَيرًا الوَصِيَةُ لِلوَالِدَينِ وَالأَقْرَبِينَ بِالمَعرُوفِ حَقًّا عَلَى المُتَّقِينَ) البقرة 180

ب- من السنة: فقد وردت أحاديث كثيرة منها عن عامر بن سعد، عن أبيه رضي الله عنه قال: مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم، قلت: أوصي بالنصف قال:" النصف كثير" قلت: فالثلث قال: " الثلث والثلث كثير أو كبير، قال فأوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم". رواه البخاري

3- الحكمة من تشريع الوصية:

- نيل الثواب في الأخرة.
- تخفيف الفقر والكرب عن الضعفاء والمساكين.
- الأجر المستمر بعد الموت " صدقة جارية".
- تدارك ما فرط فيه الإنسان من أعمال البر.
- تعود على الفقراء والمحتاجين بالخير والفضل.
- تعود على الموصي بالأجر والثواب.
- صلة للرحم والأقارب غير الوارثين.

4- أركان الوصية:

للوصية أربع أركان:

أ- الموصى: وهو من صدرت منه الوصية.

ب- الموصى له: وهو محل الوصية.

ج- الموصى به: وهو المال أو التصرف.

د- الصيغة: وهي الإيجاب من الموصي، والقبول من الموصي إليه.

5- شروط الوصية:

1- يشترط أن يكون مال الوصية من الكسب الحلال.

2- تشترط الملكية والأهلية للموصى (العقل، البلوغ، والحرية).

3- يشترط أن لا يتجاوز الموصى به الثلث مما ترك، وأن يكون بعد الموت، وأن يكون قابلا للتملك.

4- كما يشترط أن لا يكون الموصى له من الورثة وأن يكون حيا وأن يقبل بالوصية.

5- لا يشترط لفظ مخصوص،بل تصح كل صيغة يفهم من خلالها أنها وصية كقوله: أوصيت لفلان، أو أعطوه كذا وكذا ..



الوحدة الرابعة عشر: مدخل إلى علم الميراث

1/- تعريف الميراث:

أ- لغة: انتقال الشيء من شخص إلى آخر.

ب- اصطلاحا: هو انتقال الملكية من الميت إلى ورثته الأحياء بسبب من الأسباب الشرعية.

2/- حكمه مع الدليل: الميراث مشروع ودليله:

أ- من الكتاب: قال تعالى: (لِلرِجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الوَلِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ وَلِلنِسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَو كَثُرَ نَصِيبًا مَفرُوضًا). النساء:07

ب- من السنة: قوله صلى الله عليه وسلم: (ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر). رواه البخاري

3/- الحكمة من تشريعه:

- يعتبر وسيلة لانتقال المال والحفاظ عليه من الضياع.

- تحديد أنصبة الورثة لإبطال أفعال الجاهلية القائمة على الظلم.

- زرع روح المحبة بين الأقارب وأفراد المجتمع.

- الاعتراف الكامل بحق المرأة في الميراث بعد أن كانت محرومة منه.

- اجتناب الشقاق والخصومة بين الورثة.

- وسيلة لتحقيق التكافل الأسري.

4/- الحقوق المتعلقة بالتركة:

لا تقسم التركة إلا بعد قضاء الحقوق المتعلقة بها حسب الأولوية كما يلي:

1- الحقوق العينية: وهو كل ما تعلق بعين التركة قبل وفاته كالزكاة والرهن ..

2- مؤن التجهيز: ما يلزم الميت من وفاته حتى دفنه.

3- قضاء دين الميت: ويكون بتقديم ديون العباد على ديون الله عز وجل.

4- تنفيذ وصاياه: في حدود الثلث إذا كانت لغير وارث.

5- تقسيم الباقي على الورثة.

5/- أركان الميراث وشروطه:

أ- أركان الميراث:

1- الوَارِثُ: وهو الشخص الحي الذي ينتقل إليه الميراث.

2- المُوَرِّثُ: وهو الشخص المتوفى.

3- المَورُوثُ: وهو المال أو الحق الذي ينتقل من المتوفى إلى الحي الذي ورثه.

ب- شروط الميراث:

1- موت المورث حقيقة أو حكمها: كالمفقود الذي يحكم القاضي بوفاته مع احتمال حياته.

2- حياة الوارث بعد موت المورث: ولو بلحظة حقيقة أو حكمها كانفصال الجنين عن أمه حيا.

6/- أسباب الإرث وموانعه:

1- أسباب الإرث:

أ- النسب الحقيقي: وهي رابطة النسب وتشمل جهة البُنُوَّة والأبوة والأخوة والعمومة.

ب- الزواج الصحيح: وهو عقد الزواج الصحيح وبه يتوارث الزوجان.

ج- الولاء: هي صلة السيِّد بالعبد فإذا مات العبد ولا وارث له ورثه سيده.

2- موانعه:

هي الأوصاف التي توجب حرمان الميراث وقد جمعها بعض علماء الفرائض في قولهم (عش لك رزق) وهي:

1- عدم الاستهلال: أي إذا استهل الجنين ميتا من بطن أمه.

2- الشك في أسبقية الوفاة: إذا لم يعلم أي من القريبين مات أولا كوفاة الأب والإبن في نفس حادث المرور ..

3- اللعان: إذا اتهم الزوج زوجته بالزنا وتم اللعان بينهما فلا توارث بينهما، ولا يرث الابن أباه لوجود لعان، ولكنه يرث أمه لأن الحمل والولادة ثابتة ..

4- الكفر: فلا يرث المسلم من الكافر، ولا الكافر من المسلم.

5- الرق: ليس للعبد المملوك حق في الميراث من أقرائه (لأنه فاقد لأهلية التملك).

6- الزنا: ولد الزنا لا يرث أباه ويرث أمه.

7- القتل: ليس لقاتل المرّث عمدا حق في الميراث.

7/- طرق الميراث:

1- بالفرض: الفرض لغة: هو التقدير والتأثير في الشيء.

أما اصطلاحا: فهو النصيب الذي قدره الشارع للوارث.

2- التعصيب: العصبة لغة: قرابة الرجل لأبيه.

أما اصطلاحا: من يأخذ المال كله عند انفراده والباقي بعد أصحاب الفروض.

3- بالفرض والتعصيب معا: والمراد بها أهلية الوارث لاستحقاق الميراث بطريق الفرض والعصبة معا.

8/- أصحاب الفروض وأنصبتهم:

الفرض ستة أنصبة على نوعين:

1- النصف، ونصفه، ونصف نصفه: 1/2، 1/ 4، 1/8.

2- الثلثان ونصفهما، ونصف نصفهما: 2/3 ، 1/3 ، 1/6.

النوع الأول:

1- أصحاب النصف: 1- الزوج ، 2- البنت ، 3- بنت الابن ، 4- الأخت الشقيقة ، 5- أخت الأب .

2- أصحاب الربع: 1- الزوج ، 2- الزوجة أو الزوجات.

3- أصحاب الثمن: الزوجة أو الزوجات.

النوع الثاني:

1- أصحاب الثلثين: وأصحابها هن أصحب النصف ، 1- البنتان ، 2- بنتا الابن فأكثر.

2- أصحاب الثلث: وهما اثنين: 1- الأم ، إخوة الأم.

3- أصحاب السدس: 1- الأب، 2- الجد الصحيح، 3- الأم، 4- الجدة الصحيحة، 5- بنت الابن واحدة أو أكثر، 6- أخت الأب، 7- أخ أو أخت الأم.

9/- معايير التفاوت في الأنصبة:

1- درجة القرابة: يزداد النصيب في الميراث وينقص حسب درجة القرابة، دون اعتبار لجنس الوارثين.

2- الوارث المقبل على الحياة: المقبلون على الحياة وعلى أعبائها أوفر نصيبا في الميراث من المدبرين كونهم في الغالب ليست عليهم أعباء كالمقبلين عليها، هذا بغض النظر عن الذكورة والأنوثة للورثة.

3- العبء المالي: وهو المعيار الذي يثمر تفاوتا في نصيب الميراث لكل من الذكر والأنثى، وهذا التفاوت لا ظلم فيه للأنثى ولا إجحاف ، بل هو العدل بعينه كما يروج له من لم يفهم الحكمة من التخفيف على من عليه عبء مالي وهذا هو العدل بعينه.

تقويم:

- ما هي الحكمة من تفاوت الأنصبة في الميراث؟

معلومة مهمة:

البند الأول من بيان أول نوفمبر:

- إقامة الدولة الجزائرية الديمقراطية الاجتماعية ذات السيادة

ضمن إطار "المبادئ الإسلامية".

الوحدة الخامسة عشر: من المعاملات المالية الجائزة

أولا: المرابحة

1- تعريفه:

- لغة: معناه الزيادة.

- اصطلاحا: هو بيع ما اشتري بثمنه مع ربح معلوم.

2- حكمه مع الدليل:

هي من المعاملات المالية التي أجازها الإسلام، ودليل مشروعيتها قوله تعالى: (وَأَحَلَّ اللَّهُ البَيعَ)، كما أنه ورد عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه كان يشتري العير ويقول: (مَنْ يُرِبحُنِي عقلُهَا مَنْ يَضَعُ فِي يَدِي دِينَارًا ".

3- الحكمة من مشروعيتها:

- المرابحة تسد حاجة الناس، وترفع الحرج عنهم.

4- شروطه:

- أن يكون رأس المال معلوم.

- أن يكون الربح معلوم.

- أن يكون خاليا من الربا.

ثانيا: بيع التقسيط

1- تعريفه:

- اصطلاحا: هو عقد على مبيع حالا، بثمن مؤجل، يؤدى مفرقا على أجزاء معلومة في أوقات معلومة.

2- حكمه مع الدليل:

جائز شرعا بشروط حتى لا يؤدي إلى الربا، مصداقا لقوله تعالى: (وأَحَلَّ اللَّهُ البَيعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا).

3- حكمته:

شرع الله بيع التقسيط: - سدا لحاجة الناس، ورفع الغبن عنهم، والحرص على ما ينفعهم.

4- شروطه:

- أن لا يكون بيع التقسيط ذريعة إلى الربا.

- أن يكون البائع مالكا للسلعة

- أن يكون الأجل معلوما.

- أن تكون السلعة المبيعة مسلمة حالا لا مؤجلة.

- أن يكون الثمن والسلعة مما لا يجري بينهما ربا النسيئة.

- أن يكون الثمن دينا لا عينا.

- أن يكون بيع التقسيط منجزا.

ثالثا: القراض (المضاربة)

1- تعريفه :

- لغة: بمعنى القطع.

- اصطلاحا: هو عقد شركة بين طرفين على أن يدفع أحدهما مالا إلى الآخر ليتاجر فيه ويكون الربح بينهما حسب ما يتفقان عليه.

2- حكمه:

مشروع عند المسلمين وقد ضارب النبي صلى الله عليه وسلم في مال خديجة رضي الله عنها.

3- الحكمة من تشريعه:

شرع القراض لشدة حاجة الناس إليه، فقد يملك إنسان ما المال ولا يحسن تنميته وقد يحسن إنسان ما فنون التجارة وتنمية المال ولا يملك المال، فشرع القراض ليتحد الجهد والمال

رابعا: الصرف

1- تعريفه:

- لغة: هو الزيادة.

- اصطلاحا: هو بيع النقد جنسا بجنس أو بغير جنس (النقد: الذهب، الفضة، وفي زماننا: الأوراق المالية).

2- حكمه مع الدليل:

اتفق العلماء على جواز بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة إذا كان مثلا بمثل، يدا بيد لقوله صلى الله عليه وسلم: (الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، والفِضَّةُ بِالفِضَّة، والبر بالبر، والشَعِيرُ بِالشَعِير، والتَّمرُ بِالتَّمرِ، والمِلحُ بالمِلحِ، مثَلًا بِمثَلٍ سواءً بسواءٍ يدا بيد فإذَا اختَلَفَت هذه الأصنافُ فَبِيعُوا كَيفَما شِئْتُم إذَا كَانَ يَدًا بِيدٍ " متفق عليه.

3- الحكمة من تشريعه:

شرع الصرف لتيسير حصول الإنسان على عملة أخرى، أو نقد آخر (ذهب أو فضة) لا يملكه وهو في حاجة إليه كالعملات العديدة في زماننا هذا.

4- شروطه:

- إذا كان التبادل في أجناس مختلفة (ذهب بفضة) تشترط المناجزة و التقابض قبل الافتراق بالأبدان.

- أما إذا كان التبادل في نفس الجنس يشترط التماثل (المساواة) والتقابض في نفس المجلس (المناجزة) .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الوحدة السادسة عشر: القيم في القرآن الكريم

1- مفهوم القيم:

هي مجموعة من القواعد والأسس التي تحكم سير الفرد والأسر والمجتمعات والدول.

2- أنواع القيم:

أولا: القيم الفردية:

1- الصبر:

هو حبس النفس ومجاهدتها على فعل الأوامر وترك النواهي، وهو على ثلاثة مراتب(الصبر على الطاعة، عن المعصية، وعلى الابتلاء).

2- الإحسان:

هو التفضل وإسداء الخير للآخرين، ويعتبر ثمرة الإيمان الحقيقي وصلاح القلب.

3- الصدق:

هو قول الحق المطابق للحقيقة، ويكون مع الله بتوحيده، زمع النفس بحملها على الطاعة، ومع الناس بإخلاص القول لهم وعدم غشهم وخيانتهم.

4- العفو:

هو الصفح والتجاوز عن الخطأ، وهذا الخلق يجعل الإنسان يترفع عن الكره والبغض وروح الانتقام.

ثانيا: القيم الأسرية:

1- المودة والرحمة:

هي المحبة والرأفة والمشاعر الدافئة بين الزوجين وباقي أفراد الأسرة.

2- المعاشرة بالمعروف:

وهي حسن المعاملة بين الزوجين وباقي أفراد الأسرة والتي تكون بالحسنى والإحترام.

3- التكافل الأسري:

وهو التضامن المادي والمعنوي بين أفراد الأسرة على جلب المنافع ودفع المضار كل حسب موقعه .

ثالثا: القيم الاجتماعية:

1- التعاون:

لقد أمر الله تعالى بالتعاون بين أفراد المجتمع، واعتبر الإسلام علاقة المؤمن بالمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا.

2- التكافل الاجتماعي:

هو المشاركة بين أفراد المجتمع الواحد من أجل جلب المصالح ودفع المضار، وهو يعتبر قوة المجتمع وتماسكه.

3- المسؤولية:

هي شعور كل فرد من أفراد المجتمع المسلم أنه مسؤول تجاه أفراد مجتمعه، كمسؤوليته تجاه نفسه.

رابعا: القيم السياسية:

والمقصود بها المبادئ التي ينبغي أن تكون بين الحاكم والرعية لتكوين أمة مستقرة مزدهرة .

والمقصود بها المبادئ التي ينبغي أن تكون بين الحاكم والرعية لتكوين أمة مستقرة مزدهرة .

1- العدل:

وهو إعطاء كل ذي حق حقه، ويعتر من أهم مقومات نهوض الأمم واستقرارها وازدهارها في شتى المجالات، كما أنه به تصان الحقوق وتحفظ الحريات وتزدهر الحياة.

2- الشورى:

مطلب شرعي وضرورة حتمية في حق الحكام والمحكومين على حد سواء، لأنها عنوان السداد والصواب والبعد عن الخطأ والخراب.

3- الطاعة:

هي موافقة ولي الأمر وعدم مخالفته والانقياد له فيما لا معصية فيه.لأن شؤون الأمة لا تنتظم إلا بائتمار الرعية لولي أمرها، ولكن هذه الطاعة مقيدة بشرع الله تعالى لأنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

الوحدة السابعة عشر: الحقوق الشخصية وعلاقتها بحقوق الآخرين

1/- التعريف بالصحابي راوي الحديث:

هو النعمان بن البشير رضي الله عنهما بن سعد الخزرجي أول مولود للأنصار بعد الهجرة روى 114 حديثا من الخطباء المشاهير من صغار الصحابة توفي سنة 64ه

2/- شرح المفردات:

- استهموا: اقترعوا.

- خرقنا: ثقبنا.

- أخذوا على أيديهم: منعوهم من الحفر.

3/- المعنى الإجمالي للحديث:

يرشدنا هذا الحديث من خلال ما صوره لنا من مشهد، إلى ضرورة تغيير المنكر، والنهي عنه، لأن تفشي المعاصي والمنكرات في أمة تصبح معرضة لعقوبة الله بشكل عام، وتمثيل ذلك بالسفينة لهو أعظم توضيح من نبينا صلى الله عليه وسلم.

4/- الإيضاح والتحليل:

أ- مفهوم الحرية الشخصية: هي مكسب شرعي، وتتمثل في قدرة الإنسان في اتخاذ قراراته التي تخدم مصالحه، وتحفظ حقوقه من دون التعرض للإجبار أو المضايقة المادية والمعنوية، مع التقيد بالضوابط حتى تصان الحقوق الشخصية للغير دون ضرر أو إضرار.

ب- ضوابطها: جاء الإسلام ليحرر الإنسان من جميع أنواع العبودية التي تقهره و تبخصه حقوقه، وفي نفس الوقت ضبطت هذه الحرية بقوانين تهذبه وتميزه عن الحيوان ومنها: - أن لا يخالف العبد دين الله ونصوصه الشرعية. – و أن لا يلحق الضرر بالآخرين حفاظا على حريتهم واحتراما لحقوقهم تحت شعار: تنتهي حريتك عندما تبدأ حرية الآخرين.

ج- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لهو سبب الخيرية والتفضيل والتمكين لهذه الأمة، قال تعالى:(كُنْتُمْ خَيرَ أُمَةٍ أُخرِجَت لِلنَّاسِ تَأمُرُونَ بِالمَعرُوفِ وَتَنْهَونَ عَنِ المُنْكَرِ وَتُؤمِنُونَ بِاللَّهِ..) آل عمران 110

د- مراتب تغيير المنكر:

1- الإنكار باليد: ويكون من طرف الحاكم أو القاضي بزجر العاصي وإقامة الحدود.. أو من طرف الولي مع أبنائه بابعاد ما يضرهم ويفسد أخلاقهم ..

2- الإنكار باللسان: إذا لم يستطع الإنسان تغيير المنكر بيده أو خاف الوقوع في منكر آخر، فإنه يغير بلسانه، وذلك بمواجهة العاصي أو المخطئ بالكلام من أجل توعيته وإرشاده، أو تنبيهه و تحذيره قصد إبعاد الضرر الدنيوي أو الآخروي عنه.

3- الإنكار بالقلب: إذا تجاوز الإنسان الإنكار باليد أو اللسان، كالخوف من زيادة المنكر، فإنه يقتصر على الإنكار بالقلب، وهذا واجب على جميع المسلمين، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(مَنْ رَأَى مِنْكُم مُنكرًا فَلْيُغَيِّرهُ بِيَدِهِ فَإِن لَمْ يَستَطِع فَبِلِسَانِه فَإِن لَمْ يَستَطِع فَبِقَلبِه وذَلِكَ أَضْعَفُ الإيمَان) رواه مسلم

ه- المسؤولية الجماعية ودورها في سلامة المجتمع:

إن شعور المسلمين بواجب التغيير والحرص على الإصلاح يجعل الفرد أكثر تفهما ووعيا بكيفية أخذ حقوقه، وتجعله ملتزما بواجباته محافظا على النظام العام، وحماية الأمن، كما أنها تجعل كيان الدولة قويا بوعي ثروته البشرية التي تشعر بروح المسؤولية في بناء مجتمع راقي وسليم من العاهات الدخيلة.

الأحكام والفوائد:

1- وجوب الأمر بالمعروف والنهي بالمنكر.

2- وجوب أن يكون الأمر بالمعروف بالحسنى.

1- ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سبب في فساد المجتمع.

3- الإلتزام بمراتب تغيير المنكر حتى لا يوقع في منكر آخر.

تقويم:

- هل الحرية الشخصية للإنسان مطلقة أم مقيدة؟

- هل يستوجب على العبد احترام مراتب تغيير المنكر؟

الوحدة الثامنة عشر: العلاقات الاجتماعية بين المسلمين وغيرهم

1- اختلاف الدين في واقع الناس:

إن هذا الإختلاف والتعدد والتنوع في المخلوقات سنة الله في الكون، وهي حقيقة يقرها الإسلام ، إذ أن اختلاف الناس في الرأي والدين أخبر به الوحي المبين في قوله تعالى: "أفلم ييأس الذين آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا" الرعد31.

2- أسس علاقة المسلمين بغيرهم:

تنبني علاقة المسلمين بغيرهم على:

أ- التعارف: لقد حث الإسلام على التعايش مع غير المسلمين وأوجب البر والقسط معهم، لأن هذا التعارف الذي يكون متبوعا بالمعاملة الحسنة قد يكون سببا في دخول غير المسلم إلى الإسلام.

ب- التعايش: يصح للمسلم أن يتعايش مع غيره إما في بلاده أو بلاد غيره، فقد كان المسلمون يتاجرون مع غيرهم ويحسنون إليهم وكثيرا ما كان ذلك سببا في دخول كثير من الكفر في الإسلام

ج- التعاون: يتعاون المسلم مع جميع البشر على نشر الخير والدعوة إليه، وخير مثال على ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم أثنى على حلف الفضول الذي حضره قبل نبوته وأكد على أنه كان سيحضره لو كان بعد الإسلام لأنه تعاون على مساعدة الضعفاء والمساكين ودفع القهر عن المظلومين .

د- الروابط الاجتماعية: المسلم تجمعه مع غير المسلمين عدة روابط كرابطة الإنسانية ورابطة القومية ورابطة العائلة ورابطة الإقامة .

3- حقوق غير المسلمين في بلاد الإسلام:

لغير المسلمين حقوق في بلاد الإسلام إذا كانوا مقيمين بها ومن أهمها:

أ- حق الحماية: إذ يجب على الدولة المسلمة أن تحمي غير المسلمين المقيمين بأرضها وهذه الحماية تتمثل في حماية ممتلكاتهم وأنفسهم وأعراضهم.

ب- حق التدين: وممارسة شعائرهم بشرط عدم الترويج أو الدعوة لديانتهم.

ج- حق العمل والكسب: فلهم الحق في ممارسة الأنشطة التجارية المختلفة وكل الأعمال والوظائف والصنائع.

د- حق التأمين عند العجز: الإسلام يتكفل بغير المسلمين إذا عجزوا عن العمل وذلك بإعطائهم ما يعولهم لأنهم من رعايا الدولة.

4- واجبات غير المسلمين في بلد الإسلام:

1- أن يحترموا نظم وقوانين الدولة.

2- احترام الشرع الإسلامي.

3- كما لا يقبل منهم نشر ديانتهم والدعوة إليها.

4- الامتناع عن الإساءة إلى الإسلام والمسلمين.

5- دفع الجزية.

بكالوريا 2013 :

الموضوع الثاني

وضع الإسلام أسسا تنظم علاقة المسلمين بغيرهم، ما هي هذه الأسس؟

(التنقيط: 2 نقاط)

وفقكم الله
تلاميذي الأعزاء

الوحدة التاسعة عشر: الشركة في الفقه الإسلامي

1- تعريفها:

- لغة: بمعنى الاختلاط.

- اصطلاحا: اتفاق بين اثنين أو أكثر بقصد القيام بنشاط اقتصادي ما ابتغاء الربح.

2- مشروعيتها:

الشركة جائزة بالكتاب والسنة والإجماع.

3- حكمة تشريعها:

الحكمة من تشريع الشركة بوجه عام هو تحقيق التعاون من أجل الربح، للتيسير على الناس، ورفع الحرج عنهم.

4- أنواع الشركة :

أ- شركة العنان: وهي أن يشترك شخصان أو أكثر في مال لهما على أن يتاجرا به، والربح بينهما.

حكمها: شركة العنان جائزة.

ب- شركة المفاوضة: أن يتعاقد اثنان فأكثر على أن يشتركا في مال على عمل بشروط مخصوصة.

حكمها: شركة المفاوضة جائزة.

ج- شركة الأبدان (الأعمال): وهي أن يعقد اثنان أو أكثر على أن يشتركا في تقبل أعمال معينة والقيام بها، على أن يكون الربح من أعمالهما مشتركا بينهما.

حكمها: شركة الأبدان (الأعمال) جائزة.

د- شركة الوجوه (الذمم): وهي أن يشترك وجيهان عند الناس أو أكثر من غير أن يكون لهما رأس مال، وهي مأخوذة من الوجاهة أي المكانة عند الناس.

حكمها: محرمة في الإسلام.

نصيحة:

أبنائي بناتي الطلبة إن هذا العلم يستوجب التضحية والكفاح، مع مجاهدة النفس على الصدق والإخلاص، واعلموا بأن للنجاح أسرارا منها: المحافظة على الصلوات الخمس، وبر الأم والإحسان إليها على تضحياتها، واحترام أساتذتك الذين يذوبون كالشمع من أجل أن تكون رجلا صالحا متعلما خادما لدينك ووطنك ..

الأستاذ: شعبان أمين